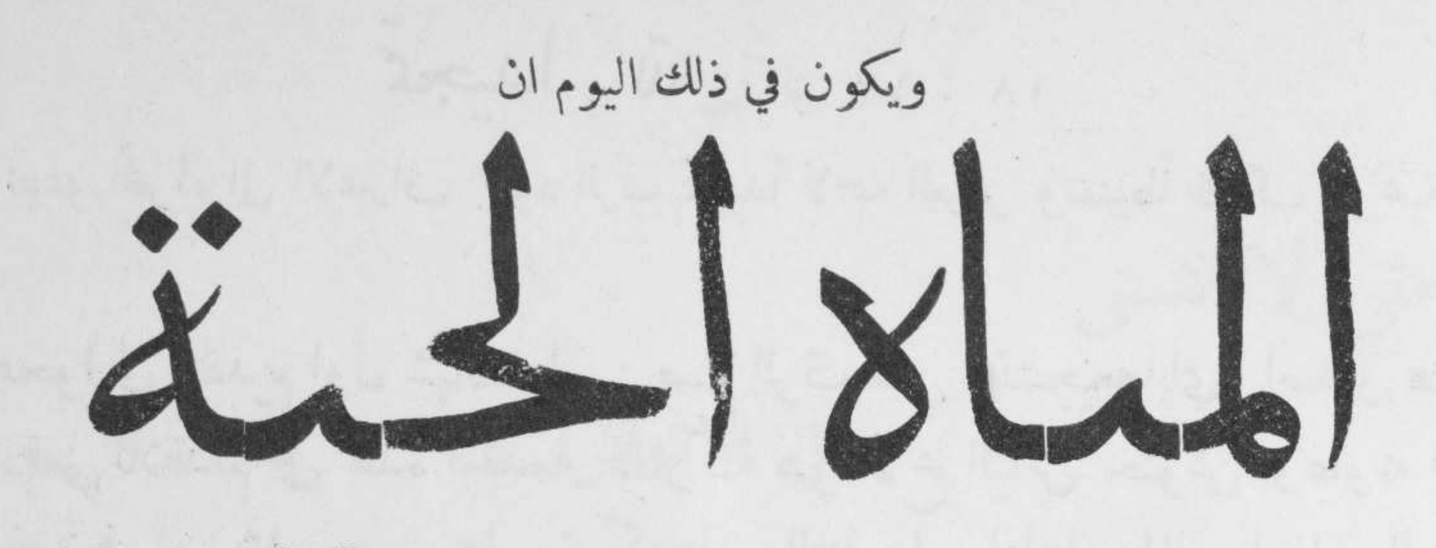
ويكون في ذلك اليوم ان



تخرج من اورشليم

زك ١٤ : ٨

قيمة

الاشتراك السنوي

١٠٠ مل في الداخل

١٥٠ مل في الخارج

Al Miyah Ul Haiyah

مجلة مسيحية انتعاشية شهرية

صاحبها

ومحررها المسؤول

خليل اسعد غبريل

ص. ب. ٦٢١ القدس

السنة الاولى	ايار ١٩٣٥	عدد ١

There Shall be Showers of Blessing

(١) تجيءُ أمطارُ يُمنٍ   ذا وَعدُ ربِّ السَّما

والنَّهضاتُ ستأتي   يَبعثُها مُنعِما

قرار: أمطارُ يُمنٍ   أمطارُ يُمنٍ نُريد

نُقَطُ نُعماهُ جاءَت   فأرجوهُ غيثاً شديد

(٢) تجيءُ أمطارُ يُمنٍ   يأتي انتعاشٌ غزير

ودياننا عن قريبٍ   تدوي بزخٍّ كثير

(٣) تجيءُ أمطارُ يُمنٍ   يا ربُّ هبنا المطر

أنعِم بسيلِ انتعاشٍ   يجري ويُحيي البشر

(٤) تكونُ أمطارُ يُمنٍ   اليومَ جُد يا كريم

باسمِ يسوعٍ أجِرنا   بوابلٍ مُستديم

تمجيداً لله لو ١٧ : ١٨

ندعو القراء الى الاعتراف بجود الرب تمجيداً لاسمه العزيز وتنشيطاً للركب المرتخية

اسمحوا لي بتقديم اول شهادة لحسن صنع الرب معي وتشجيعه اياي في اصدار هذه المجلة. اول من دفعني للاقدام على هذه الخدمة المباركة هو الاخ الياس حنوش وعاونه على ذلك بعض الاخوة في اورشليم وغيرها . ثم كتبنا رسالتنا وارسلناها واظهرنا غاية النشرة انها اعطاء فرصة لاولاد الله ليعبروا عن اختباراتهم الروحية وليؤدوا شهاداتهم لاعمال الرب في حياتهم ولاستجابات الصلاة التي يتحققونها يوما فيوماً . فجعلت الجوابات ترد علينا وكلها محبذة لهذا المشروع . اول اخ اجاب على رسالتنا هو الخواجه فائق حلزون وقد استبشرنا برسالته خيراً اولا لوعده بكتابة بعض المقالات للمجلة وثم لشفعه رسالته برسم الاشتراك وقد اعطينا المجلة اسم « المياه الحية » الذي وقع عليه اختيار الاكثرية .

توقف ورود الرسائل في ١١ شباط ولم يجتمع لدينا حينذاك سوى خمسين قرشا واخذ العدو يثبط عزائمنا فذهبنا الى الرب وسلمنا الامر له وطلبنا منه بينة على رضاه من هذا المشروع . فاستجاب حالا بجمعه بعض الاخوة عندنا في المحل وباستعداد احدهم تقديم جنيها لنشر المجلة وقدم اخ اخر جنيها ثانيا فحمدنا الرب على تشجيعه ايانا بهذه الطريقة العجيبة.

ثم باشرنا بالعمل وما كدنا نستحصل على الرخصة بعد اللتيا والتي حتى عاد واستولى الياس علينا من جديد وكانت ساعة حر وكنت جالسا في المكتبة افتكر بالصعوبات والعراقيل الواقفة في سبيل اصدار المجلة وعاد العدو وهمس في أذني قائلا : مالك ولهذه الغلبة اترك هذه الفكرة وارح بالك . لكني في نفس تلك اللحظة سمعت صوتا خفيا يقول : « يا قليل الايمان هوذا الرب مرسل اليك من يشجعك . » وبعد برهة دخل علي رجل لم يكن لي سابق معرفه معه . حياني وجلس ثم اخرج من جيبه نصف جنيه وقال : « ارشدني الرب لأعطيك هذه . » فشكرت الرب من اعماق نفسي وسالته لأي مشروع استخدم تقدمته . فقال للمشروع الذي على قلبك القيام به . هللويا احمدوا الرب !

اذكر اشارة اخرى شاهدة لغاية الرب واهتمامه بهذه المجلة استحسنت سبك كليشي لغلاف المجلة فذهبت الى المطبعة وصففت الراسية واخذتها الى طباع ليسبكها لي . واتفقت معه على الاجرة. بعد يومين اريت صورة الراسية لطباع آخر. تاملها وقال فيها غلطات ولا يحسن وجود الاغلاط في غلاف المجلة . فاخذت اضرب اخماساً لأسداس لكني لما ذهبت الى السباك لأخذ الكليشي اخذ هو بدوره يعتذر لي انه سبك الراسية لكنها لم تطلع نافعة . وانا حالا قلت له هذا من الرب لوجود غلطات مطبعية فيها .

فاطلب اليكم مشاركتي بحمد الله على طرقه العجيبة وتدبيره شؤون مجلتكم هذه وشهادته انها تصدر حسب مشيئته وترتيبه الأزلي

حتى لا ننسى

عمل الانتعاش

للمؤمن الحقيقي موضوع خصوصي لا تنفذ لذته . هذا الموضوع متجسم بكلمة انتعاش اي تمحيص داخلي وتظهر نتيجه هذا التمحيص بانسكاب الروح القدس على الجماهير فيخلص الالوف ويكرسون قلوبهم للرب يسوع وحياتهم لخدمته

نسمع الناس يتحادثون باقاويل غير محبذة لفكرة الانتعاش فيضحكون ويستهزئون غير حاسبين لرب الانتعاش حسابا وانه لا يزال حيا ومستعدا ان يمنح اولاده ايام فرج. ليس الانتعاش مقيدا بالماضي وليس طارئا تميز به الرسل لكنه نور انجيل نعمة الله . وكم انفجر فى العصور الاخيرة ببركات عظيمة ايقظت الجماهير ايقاظا جعلت كلمة انتعاش تصير كلمة السر بين المؤمنين والشاهدة ان اله ابائنا ما زال يمنحنا بركاتهم

منذ بضع سنوات فقط شاهدت الصين اعمالا لا تحدها الا كلمة انتعاش . وقد تم ذلك اجابة لطلبات حارة ارتفعت الى عرش النعمة بلا انقطاع ولا ملل . فلنعد النظر بقول المرنم : « انه وقت عمل يا رب . » ونتخذه دافعاً يحرضنا على مداومة الصلاة

اننا باحتياج الى انتعاش . فعصرنا معظم اهله ماديين قلبا وقالبا . شباننا وشاباتنا استسلموا للملذات وقلوبهم الصخرية لم تعد تنتبه لتحذير الله القائل « محبة العالم عداوة الله » واصبحوا لا ينذعرون من شناعة الخطية ولا من عاقبتها الفظيعة فى جهنم النار . والمسيح مات لاجلهم وليس بوسعنا ان نتقاعد عن امره الصارخ « يا ابني اذهب اليوم واعمل فى كرمي! » فيا محبي الرب يسوع قوموا ننهض ونعيد لهذه النفوس عطشها

تلذ لنا قراءة فى ١ : ١٩ لما نلاحظ كيف ربط الرسول كلمة « طلبتكم » بعبارة « وموازرة روح يسوع . » يتوقف انسكاب البركات على صلوات المؤمنين . ولنا فى انتعاشات اميركا وانكلترا سنة ١٨٥٧ — ١٧٦٠ اعظم برهان لذلك قد بدأت

لحركة بتكاتف المؤمنين وبمثابرتهم على طلب روح الفيضان . كان المجتمعون فى اكثر الاحيان قليلين لكنهم ظلوا يجتمعون وينكسرون امام الله بدون أن تستجاب صلواتهم مدة اسابيع كثيرة واشهر طويلة . لكن ايمانهم لم يضعف ولا سمحوا لامر ما ان يثنيهم عن عزمهم ولا ارتابوا بان الله سيستجيب صلواتهم — هكذا جاء الانتعاش — ورد الالوف الى الرب . وتكونت نهضة تدعى « سلسلة الصلاة العالمية » من دابها تاسيس « حلقات صلاة » يتعهد اعضاؤها رجالا ونساء ان يصلوا لاجل انتعاش

وكان من عادتهم ايام انتعاش ١٨٥٧ ان يجعلوا موضوع صلاتهم احد الاشخاص الاشرار وكانوا يذكرون اسمه علناً فى الاجتماعات ويسالون الرب ان يجدده وكان الرب يستجيب وتجدد بهذه الطريقة عدد ليس بقليل . لماذا لا نصلي نحن ونطلب دخول معارفنا الى ملكوت الله ؟ لا حق لنا ان نتجاسر ونظل خارج « سلسلة الصلاة العالمية »

كيف يمكن للانتعاش ان ياتى : « توبني فاتوب لانك الرب الهي ! » هذه هي الخطوة الاولى لله يدعونا ان نتكرس بكليتينا للمسيح وكنيسته . وان لا نمنع عنه شيئاً ما ، بل نسلم له الكل حتى يستخدمنا فى اي مكان واي زمان كان وبالكيفية التي يريدها هو . « اردد نا يا رب اليك فنرتد . جدد ايامنا كالقديم ! » ليتنا نحن الذين ارجعنا الله بيمينه وبقوة روحه ليتنا نتقدم الى عرش النعمة عالمين ان صلواتنا الضعيفة سيعضدها بتلك الانات التي لا ينطق بها . ليتنا نحن الذين تطهرت قلوبنا بدم المسيح الثمين نرفع ايادي طاهرة طالبين من الله ان يشق السموات وينزل وينعش عمله . ان كان مرادنا ان يستخدمنا ، ونكون رابحي نفوس للمسيح وان نجمع جواهر لتاج المسيح يجب ان نجعل المسيح الكل وفى الكل لنا . لي الحياة هي المسيح . ليس انا بل المسيح . هذه يجب ان تكون غاية قلوبنا . ومتى صار هذا

البقية على وجه ٦

اخبار الانجيل في العالم

حياة العم هو لاو

قد توفى منذ مدة قصيرة العم هو لاو احد مسيحي الصين الجنوبية وانتقل ليكون مع الرب . وكان فى بداية حياته جنديا شريرا ولما استقال من الجندية وتزوج فتح دكانا لكي يحصل معاشه . ولم يطل الزمن حتى اخذت حياته الشريرة توثر على صحته واتلفت الامراض جسمه حتى اعيا وغدا نحيلا لا يقوى على الحراك من مكانه . واصيبت عيناه ايضا بمرض كاد يخسره بصره . وكان اذ ذاك اميا يجهل القراءة والكتابة

هذه كانت حاله يوم سمع بالانجيل وهو فى سن السابعة والخمسين لكنه سلم نفسه فى الحال للمسيح وملأ الرب قلبه فرحا وسرورا . وشاء الرب ان يرد له صحته وشفى له عينيه اما هو فشرع حالا ان يشهد للرب الذي دعاه ورحمه . واحسن العم هو لاو استخدام بصره المعاد اليه بان تعلم قراءة الكتاب المقدس وفى زمن قصير اصبح قادرا ان يقرأ جيدا

ولما كانت دكانه فى شارع ضيق يزدحم بالمارين كان من عادته ان يقف وراء طاولته ويقرأ توراته باعلى صوته . وكان بعض المارين يدخلون اليه من باب دكانه المفتوح ويتجمهر البعض الاخر حول الشباك المفتوح لكي يتفرجوا ويصغوا الى تلاوة كلام الله . وبعد القراءة كان يفتح فمه ويكلمهم عن الله وعن المسيح ويخبرهم عن اختباراته الشخصية . هكذا صار الجميع يعرفون انه مسيحيا وذاعت شهادته فى تلك الاصقاع . فان اهل البلاد المجاورة عند مجيئهم الى بلده كانت ابصارهم تنجذب الى منظر ذلك الرجل الغريب الاطوار ولحيته البيضاء وشعره المتدلي وكانوا يقفون امام دكانه ويصغون الى كلام الرب والى ما عملته نعمة الله لاحد مواطنيهم الصينيين

وكان العم هو لاو من المواظبين على اجتماعات الكنيسة حيث كان يشجع المجتمعين بصلواته الحارة وبضياء وجهه البشوش . وفى سنة ١٩٢٦ لما اندفعت الموجة البلشفية

الى الصين وطمت على مدينة العم هولاو واخذ الشيوعيون يجاهرون أنهم سيمحون أثر المسيحية من تلك البلاد لم يهتم العم هولاو لتهديداتهم بل ظل مثابرا على القراءة والوعظ فى دكانه حتى ولما صار بعض المسيحيين بالاسم يثورون ضد المبشرين وبعضهم الاخر يتحاشون الظهور للمسيحية ولما صوب الثوار قوتهم ضد العم هولاو لم ينفك عن الشهادة ومساعدة المبشرين فتشددت ركبهم المرتخية وحصلوا على بركات سماوية

وبعد عشرين سنة قضاها فى خدمة سيده بامانة توفى هذا الجندي الشجاع فى سن السابعة والسبعين وانتقل الى ربه ولا يزال تاثير امانته ينتج أثمارا لمجد الله

بقية : عمل الانتعاش عن وجه ٤

اساس طلبنا للانتعاش اي أن يكون المسيح متقدماً فى كل شيء . فطبعاً لا يبقى لنا حاجة ان نخاف بل علينا ان ننتظر انتظار بولس الى ان تنفتح شبابيك السماء وتنسكب البركات الوافرة علينا فتتجمع النفوس الكثيرة الى حظيرة فادينا

ان كانت محبتنا للرب يسوع قوية فانه يهبنا محبة عظيمة نحو النفوس الهالكة يا رب عملك فى وسط السنين احيه ! فى وسط السنين عرف ! فى الغضب اذكر الرحمة !

بقية : دروس الكتاب عن وجه ٧

فى ٢٦ ايار العشاء الربانى مت ٢٦ : ١٧ — ٣٠

للحفظ : اصنعوا هذا لذكري ١ كو ١١ : ٢٤

المغزى : يعرف الرب القليلين الذين يخصونه وينزل عند من يقبله. لنمتحن انفسنا قبل الاشتراك هل سلمنا الرب فى حياتنا ولنجدد عهودنا معه . العشاء الربانى ذكرى خلاص اعظم من الخروج من مصر . خذوا كلوا المسيح مقدم لنا ودمه لكلنا. يريد يسوع ان يحيا فى كل عضو من اعضاء جسده لنتناول اذا الخبز والخمر متذكرين جسده المكسور ودمه المسفوك وانه راجع قريبا الينا بنفس جسده

المياه الحية

ان مصدر المياه الحية هو الرب يسوع . كل انهار البريه وينابيعها رموز له . لانهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم والصخرة كانت المسيح (١ كو ١٠ : ٤)

وغاية الرب ان يوجد فيك ايها العزيز و يملأك مياهاً حية لتفيض منك وتسقي العطاش حولك . لا يريد لك الرب اقل من ذلك . يجب ان تصير نبعاً فياضا لارواء الاخرين . هذا يتم لك عندما يملأ الروح االقدس قلبك . اسمع الرب يؤكد لك قائلا : « من يشرب من الماء الذي اعطيه انا فلن يعطش الى الابد بل الماء الذي اعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع الى حياة ابدية » (يو ٤ : ١٤) . « من امن بى . . . . تجري من بطنه انهار ماء حي » (يو ٧ : ٣٨) . قد بذل يسوع نفسه لاجلك ليرفعك الى حياة القداسة — الحياة الرابحة المثمرة — حياة الغالبين

وما اعظم احتياجنا الى المياه الحية ! الا تشتاق يا اخي ان تكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه التي تعطي ثمرها فى اوانه . الا ترى المحل الروحي ضارب اطنابه فى بلادك بلاد الرسل والقديسين، الا تتوق ان توصل المياه الحية الى هذا القفر الموحش

يود الرب يسوع ان يحتل هذه الارض اليابسة ويسعدها . اسمعه مناديا : اريد ان «اجعل فى البرية طريقا وفى القفر انهارا . . . . لاسقي شعبي» (اش ٤٣ : ١٩ و ٢٠) « فتصير (بلادي) كجنة رياً وكنبع مياه لا تنقطع مياهه» (اش ٥٨ : ١١)

لما تتاخر الامطار نتضرع طالبين من الرب ان يرحم الفلاح ويرسل المطر . افلا يجدر بنا ، بك وبى ، ان نصرخ الى الله ليرسل المطر الروحي اليك والي انا ! ولنا وعده يشجعنا بقوله : «لانى اسكب ماء على العطشان وسيولا على اليابسة ، اسكب روحي على نسلك وبركتي على ذريتك (اش ٤٤ : ٣) فاصرخوا معي يا اولاد الله قائلين : يا رب عطّشنا ! يا يسوع اسقنا وانعشنا !

(عن مقال للسيد عبدالله خضر)

مغزى دروس الكتاب الاميركيه

للعائلات المسيحية والمدارس الاحدية

فى ٥ ايار ١٩٣٥ الموضوع : الخطية والتوبة والايمان لو ١٥ : ١١—٢٤

للحفظ : ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ١ يو ١ : ٩

المغزى : ما اجهل الذين يحسبون حسنات الله ديونا مستحقة لهم ويكتفون بامتلاء بطونهم. اهلك ابوينا الاولين طلبهم الاستقلال . ينفق الخاطي حياته ويفنيها فى الهوان طوباه اذا عاد الى نفسه وفتح عيناه وتاب ورجع فيقبله الاب ويفديه ويلبسه بر المسيح

فى ١٢ ايار ١٩٣٥ الموضوع : الكنيسة المسيحية اف ٤ : ١—١٦

للحفظ : هكذا نحن الكثيرين جسد واحد فى المسيح واعضاء بعضنا لبعض . رو١٢:٥

المغزى : ان حياة المدعو لملكوت المسيح يجب ان تكون حياة مسامحة واحتمال . كلنا نؤمن بمخلص واحد وبروح واحد وباب واحد . لنا هبات خصوصية واما اعظم هبة فالامتلاء من الروح القدس وهذه لا تعني الايمان والاعتراف بيسوع انه ابن الله الوحيد بل الثقة به والاطاعة له فى جميع الامور حتى ننمو الى قياس قامة ملء المسيح

فى ١٩ ايار الموضوع : المعمودية اع ٨ : ٢٦—٤٠

للحفظ : فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس مت ٢٨ : ١٩

المغزى : الرب مستعد ان يدبر لنا فرص نخدمه فيها لما نكون مستعدين ان ننتهزها. علينا ان نهتم بصالح المسافرين معنا ونقودهم الى يسوع . علينا كالحبشي ان نقتنع ونؤمن ونعزم ونعمل ليتسنى لنا السير فى طريقنا فرحين . ولا تنفعنا المعمودية (باسم الاب والابن والروح القدس) بالماء فقط بل بالروح القدس والنار ايضاً

البقية على وجه ٦